**وزارة التعليم العالي**

**والبحث العلمي**

**جامعة المستقبل**

**كلية الآداب والعلوم الانسانية**

**قسمي اللغة الانكليزية وآدابها والاثار**

**المادة**

**اثار العرب قبل الاسلام**

**المرحلة الاولى**

**الدكتورة**

**فوزية مهدي المالكي**

**الطائف تعني في اللغة العاس أو العسس الذي يقوم بحراسة المنازل ليلاً، وقد ذكر ياقوت الحموي والقلقشندي أن اسم الطائف القديم هو وج، ولما أقامت ثقيف فيها بنوا حولها سورًا أحاط بها فسميت بالطائف من إحاطة السور بها، والمبني من اللبن والملتف بها، يقول في ذلك أمية بن أبي الصلت:**

**نحن بنينا حائطاً حصينا**

**يقارع الأبطال عن بنينا**

**سكان الطائف قديماً**

**اول من سكن الطائف العمالقة وكان اسمها قديما (وج) نسبة الى وج بن عبدالحي**

**.**

**• بنو مهلائيل: هم أول من عُرف بسكنى الطائف من الأمم البائدة حسب قبل:«بنو مهلائيل بن قينان قينان» قبل الطوفان**

**وقبيلة ثمود وقبيلة اياد وقبيلة عدوان وبنو عامر بن صعصعة:**

**•**

**برع سكان الطائف منذ القدم بفنون العمارة، حيث قاموا ببناء السدود والقنوات لتصريف المياه، وحفروا الأبار، كما استطاعوا بناء القلاع والحصون والأبراج لحماية المدينة من العابثين، وقد اتقنوا صناعة اللبن وتكسير الصخور، وتهذيب الحجارة وخاصةً أحجار البازلت التي كانت أساس البناء في المدينة لما تشتمل عليه من خصائص فيزيائية تقوم بتلطيف الجو العام، واللبن المادة الطينية التي تُخلط بالتبن، وتُعجن وتُشكل على شكل قوالب مستطيلة أو مربعة، كما كانوا يستخدمون الطين والحجر الذي لم يُهذب في بناء الحظائر والمنازل العادية كما في القرى، وقد انفردت الطائف مع مكة المكرمة في صناعة النورة المستخرجة من جبال الطائف مثل: حمى الحمدة، وكانت ورش النورة والرخام تنتشر في العديد من المواقع، وتستخدم النورة في الطلاء لجودة لونها الناصع البياض،**

**تعَدُّ الطائف من أقدم المدن التي تم استيطانها في الجزيرة العربية، وقد عُرفت في كتب التاريخ بأنها ثالث المدن الحضرية قبل الإسلام بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث يمتد تاريخها إلى أكثر من ألفي عام, وقد أكسبها موقعها ومركزها الحضاري في العصر الجاهلي سمعة واسعة وجعلها مركزًا تجاريًا بين بلاد الروم والفرس والحبشة واليمن والشام. وتضم مدينة الطائف العديد من المواقع الأثرية التي تحكي عراقة وتاريخ وماضي هذه المدينة والتي تثبت أن لهذه البقعة تاريخًا عظيمًا وحضارة باسقة منذ القدم.**